



روما، 2011/11/17-14

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

المشروعات الإنمائية- هايتي 200150

مشروع دعم البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في هايتي

الوجبات المدرسية – عدد المستفيدين:	485 000 تلميذ سنويا
تعزيز القدرات – عدد المستفيدين:	حكومة هايتي والجهات المشاركة الأخرى (أساساً وزارة التعليم الوطني وبرنامجها الوطني للوجبات المدرسية ووزارة الزراعة)
مدة المشروع	3 سنوات (2014/12/31-2012/1/1)
كمية الأغذية التي يتحملها البرنامج	45 طناً مترياً
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	31 012 062
الوجبات المدرسية	6 563 808
تعزيز القدرات	63 240 517
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	

للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2011/9-A/1

10 October 2011
ORIGINAL: FRENCH

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

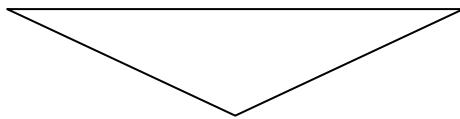
تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحظى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل انتهاء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف:	066513-2567	السيد G. Lodesani	المكتب الإقليمي في بنما سيتي (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي):
-------------	-------------	-------------------	--

رقم الهاتف:	066513-2207	السيدة S. Izzi	موظفة الاتصال، المكتب الإقليمي في بنما سيتي (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي):
-------------	-------------	----------------	---

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص



تم إعداد المشروع الإنمائي الحالي استجابة للطلب الذي قدمته حكومة هايتي لمساعدتها في إرساء برنامج عملى ومستدام وممتلك بالكامل وطنياً للتغذية للمدرسية بحلول عام 2030؛ وينتظر أن يقوم هذا البرنامج باستخدام المنتجات المحلية المشتراء من صغار المنتجين وهو يدرج تماماً في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة لضمان التعليم الأساسي لجميع الأطفال في هايتي.

وللمساهمة في تحقيق هذا الهدف، سيقوم البرنامج بتقديم المساعدة المباشرة إلى 485 000 تلميذ من تلاميذ المدارس الابتدائية في المقاطعات الخمس الواقعة في الجزء الشمالي من هايتي (آرتيبونيت، المقاطعة الوسطى، المقاطعة الشمالية، المقاطعة الشمالية الشرقية والمقاطعة الشمالية الغربية)، مع العمل في الوقت نفسه على تعزيز القدرات الوطنية لضمان إدارة برنامج التغذية المدرسية على المدى الأطول. وتتمثل أهداف المشروع المحددة في ما يلي: 1) الإسهام في استبقاء التلاميذ المسجلين في المرحلتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي⁽¹⁾ في المدارس بغية تحسين مستوى التعليم والتغذوي؛ 2) تخفيض حالات النقص في المغذيات الدقيقة، ولا سيما حالات الإصابة بفقر الدم؛ 3) تعزيز قدرات حكومة هايتي حتى تتمكن من مواصلة برنامجها الوطني للوجبات المدرسية وتوسيع نطاقه على نحو مستدام. وسوف ترتكز جهود تعزيز القدرات الوطنية على المحاور التالية: تحديد إطار قانوني ومؤسسي يربط البرنامج الوطني للوجبات المدرسية بالوزارة الوصية عليه؛ وتعزيز نظام الرصد والتقييم لدى البرنامج الوطني للوجبات المدرسية؛ وتوسيع فرص تزويد المدارس بأغذية منتجة محلياً.

وينسجم المشروع مع الخطة الوطنية لإعمار وتنمية هايتي والخطة التشغيلية لإعادة بناء النظام التعليمي والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي التابعة لوزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية. وهو يتتسق مع سياسة البرنامج بشأن التغذية المدرسية ويستجيب لهدفيه الاستراتيجيين الرابع "الحد من الفقر ونقص التغذية المزمنين" والخامس "تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤوليات والمشتريات المحلية"⁽²⁾. وسيساهم المشروع في تحقيق الهدفين 1 و 2 من الأهداف الإنمائية للألفية⁽³⁾. وإضافة إلى ذلك، استعيض عن خطة الأمم المتحدة الإطارية لمساعدة الإنمائية 2009-2011⁽⁴⁾ بإطار استراتيجي متكامل⁽⁴⁾ للأمم المتحدة بعد زلزال يناير/كانون الثاني 2010؛ ويندرج هذا المشروع تماماً في إطار الأهداف الاستراتيجية لإعادة البناء الاجتماعي والاقتصادي⁽⁵⁾.

⁽¹⁾ تقابل المرحلتان الأولى والثانية من التعليم الرسمي في هايتي الصنوف من 1 إلى 6 (الفئة العمرية من 6 سنوات إلى 11 سنة).

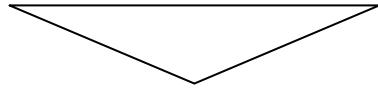
⁽²⁾ الوثيقة 1.WFP/EB.A/2008/5-A/Rev.

⁽³⁾ الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية: القضاء على الفقر المدقع والجوع. الهدف 2: تحقيق تعليم التعليم الابتدائي.

⁽⁴⁾ إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي المتكامل ل Haiyan 2010-2011. تم تتمديد الإطار حتى نهاية عام 2012.

⁽⁵⁾ إعادة البناء الاجتماعي: تقليل الفوارق وكفالة الحصول المتكافئ على الخدمات الاجتماعية الأساسية الجيدة، بما في ذلك خدمات الصحة والغذاء والتغذية والتعليم والثقافة، والحصول على الماء والإصحاح والحماية. كفالة تقديم جميع الخدمات في بيئة تشجع المساواة بين الجنسين واحترام الثقافات، مع إيلاء عناية خاصة لأنشط الفئات هشاشة وضعفاً وللمساواة بين الجنسين. إعادة البناء الاقتصادي: دعم إيجاد فرص اقتصادية جديدة لليابانيين في [...] مناطق النزوح الجماعي [...] مع كفالة ظروف عمل كريمة وبينة مستدامة.

مشروع القرار



يافق المجلس على المشروع الإنمائي المقترن لهaiti 200150 "مشروع دعم البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في هaiti". (WFP/EB.2/2011/9-A/1)

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمدته المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

- 1 تصنّف هايتي في قمة البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي إذ لا يغطي إنتاجها الزراعي سوى 50 في المائة من احتياجات سكانها الغذائية البالغ عددهم 10 ملايين شخص⁽⁶⁾. وحسب أحدث الإحصاءات الصادرة عن وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية بلغ استهلاك الأرز 800 طن في عام 2005 كانت حصة الواردات منها قرابة 85 في المائة⁽⁷⁾. وبسبب اعتماد هذا البلد اعتماداً كبيراً على السوق العالمية، يؤثر أدنى ارتفاع في سعر الأرز في الأسواق الدولية على الأمن الغذائي للأسر.
- 2 ومنذ عام 2004، تعرضت هايتي لسبعة أعاصير وفيضانين وفي 12 يناير/كانون الثاني 2010 ضربها زلزال عنيف. وقد أكثَرَ من 230 000 شخص أرواحهم وأصيب 300 000 شخص بجروح وفرَّ أكثر من مليوني شخص من منازلهم. وفي منتصف عام 2011، كان 680 000 شخص لا يزالون يعيشون في خيام والبعض في معسكرات مؤقتة. ولا ريب في أن هذه الأحوال المعيشية الهشة ساعدت في انتشار الكوليرا. فحسب منظمة أطباء بلا حدود، أصيب أكثر من 200 000 شخص بهذا المرض في عام 2010 ولقي 4 000 شخص حتفهم بسببه. وقد أوقع الزلزال خسائر قاربت 120 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.
- 3 وحتى قبل زلزال عام 2010، كانت هايتي أققر بلدان نصف الكرة الأرضية الغربية. فحسب البنك الدولي كان 77 في المائة من السكان يعيشون دون خط الفقر. وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، من حيث تعادل القوة الشرائية، 155 دولاراً أمريكياً وهو أدنى مستوى في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويبلغ مؤشر التنمية البشرية 0.404 مما يجعل هايتي تتبوأ المرتبة 145 من أصل 169 بلداً⁽⁸⁾.
- 4 وأشار أحدث تحليل شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع أجيري في عام 2008 في الريف إلى أن نصف السكان لا يحصلون على الحصة الغذائية الدنيا التي حدتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وقدرها 225 كيلوغراماً من الحبوب للفرد في العام وإلى أن 80 في المائة من الأسر صرحت بأن استهلاكها يقل كثيراً عن 2100 من السعرات الحرارية في اليوم. وتعاني مقاطعات الشمال الغربي (42 في المائة) والشمال (38 في المائة) والشمال الشرقي (36 في المائة)⁽⁹⁾ وآرتيبونيت (28 في المائة)⁽¹⁰⁾ بدرجة أكبر من غيرها من انعدام الأمن الغذائي. وقد تفاقم انعدام الأمن الغذائي بفعل تعاقب الأعاصير والفيضانات في مقاطعة آرتيبونيت والارتفاع الهائل في أسعار المواد الغذائية والوقود في عام 2008.
- 5 وبعد زلزال عام 2010، استفحل انعدام الأمن الغذائي فأصبح زهاء 3 ملايين شخص يعانون منه في الوقت الحالي. ولئن كان انعدام الأمن الغذائي أوسع انتشاراً في المناطق التي أصابها الزلزال على نحو مباشر، فإن عدد الأشخاص الذين يعانون منه وهم بحاجة إلى مساعدة يزداد أيضاً في المناطق الأخرى، ولا سيما في الهضبة الوسطى⁽¹¹⁾.

⁽⁶⁾ منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي. 2010. بعثة تقييم المحاصيل والأمن الغذائي في هايتي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. روما.

⁽⁷⁾ وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية. 2010. هايتي. الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي. بورت أو برانس.

⁽⁸⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2010. تقرير التنمية البشرية. نيويورك.

⁽⁹⁾ يستند انعدام الأمن الغذائي الذي يتجلّى من خلال معدل استهلاك أغذية البرنامج إلى مؤشرين هما: تنوع النظام الغذائي ووتيرة استهلاك الأغذية من قبل الأسرة.

⁽¹⁰⁾ يتألف احتمال التعرض لانعدام الأمن الغذائي من عامل انعدام الأمن الغذائي وضعف/عدم القدرة على مواجهة المخاطر.

⁽¹¹⁾ هيئة التنسيق الوطني للأمن الغذائي/برنامج الأغذية العالمي. 2010. هايتي-متابعة تقييم الأمان الغذائي في حالات الطوارئ، 2010. بورت أو برانس.

-6 ويعتبر العديد من البلديات في مقاطعات المشروع الخمس التي ينفذ فيها البرنامج أنشطة الأكثـر هشاشة في هايتي، إذ أنها عرضة لانعدام الأمن الغذائي ولمخاطر الكوارث الطبيعية.⁽¹²⁾ وقد تم اختيار هذه المقاطعات الخمس في ضوء انتشار انعدام الأمن الغذائي والهشاشة حيال انعدام الأمن الغذائي وضعف التمدرس بين الأطفال. ويوجد في البلديات المعرضة للمخاطر قرابة 365 000 طفل في سن التمدرس يعانون من انعدام الأمن الغذائي ونحو 120 000 طفل يعيشون في أوضاع بالغة الهشاشة وقد يقعون في قبضة انعدام الأمن الغذائي عند حدوث أدنى صدمة. وسيسمح التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع والإحصاء العام بشأن التعليم المزمع إجراؤهما في نهاية عام 2011 بتأكيد هذه المعطيات.

-7 وحسب الخطة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي، يبلغ متوسط معدلات سوء التغذية المزمن 24 في المائة وسوء التغذية الحاد 5 في المائة على المستوى الوطني. وتتوزع هذه المعدلات حسب كل مقاطعة على النحو التالي:

الجدول 1: معدلات سوء التغذية المزمن وسوء التغذية الحاد، حسب المقاطعات		
المقاطعة	معدل سوء التغذية المزمن	معدل سوء التغذية الحاد
آرتيبونيت	22	5
الوسطي	37	5
الشمالية	34	4
الشمالية الشرقية	26	2
الشمالية الغربية	20	5
الغربية	16	لا تتوفر بيانات
الجنوبية الشرقية	34	لا تتوفر بيانات
نييز	28	لا تتوفر بيانات

-8 ويمثل نقص المغذيات الدقيقة مشكلة كبرى من حيث الصحة العامة: يصيب فقر الدم 67 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهراً و 58 في المائة من النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 سنة. وبوجه عام، يبلغ معدل فقر الدم 48 في المائة في آرتيبونيت و 64 في المائة في المقاطعة الوسطى و 68 في المقاطعة الشمالية و 61 في المائة في المقاطعة الشمالية الشرقية و 61 في المائة في المقاطعة الشمالية الغربية و نحو 60 في المائة في بقية أنحاء القطر. وبلغ معدل نقص الفيتامين ألف 32 في المائة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 59 شهراً. ولا تكاد نسبة الأسر التي تستهلك الملح المعالج باليود تبلغ 10 في المائة ويعاني 59 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 12 سنة من نقص اليود⁽¹³⁾. وتشير منظمة اليونيسف إلى أن معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية يبلغ 2.2 في المائة وهو أعلى معدل في منطقة البحر الكاريبي.

-9 ورغم الجهود المبذولة منذ بدء تنفيذ الخطة الوطنية للتعليم والتدريب منذ نحو ست سنوات، لا زال النظام التعليمي يواجه مشكلات شتى ترجع أساساً إلى أن العرض غير كاف وغير ملائم للطلب على التمدرس. ويلتحق أقل من 500 000 طفل في سن التمدرس (6-12 سنة) بالمدارس⁽¹⁴⁾ كما أن القطاع الخاص يهيمن على التعليم إلى حد كبير. ولئن كان معدل تعليم القراءة والكتابة لمن تتجاوز أعمارهم 15 سنة قد ارتفع من 35 في المائة في عام 1982 إلى 49 في المائة في عام

(12) التحليل الشامل للأمن الغذائي والهشاشة لعام 2008 وتقدير المحاصيل والأمن الغذائي، برنامج الأغذية العالمي/منظمة الأغذية والزراعة، 2010.

(13) الدراسة الاستقصائية الرابعة للوفيات والاعتلال والاستنفادة من الخدمات (2006-2005) (EMMUS 4)، وهي متاحة على الموقع:

<http://www.measuredhs.com/pubs/pdf/fr192/fr192.pdf>.

(14) معهد هايتي للإحصاء، ورد ذكره في الخطة التشغيلية لإعادة بناء النظام التعليمي، 2010.

2006، فإن هذا المعدل لا يزال بالغ الضعف⁽¹⁵⁾، مما يجعل هايتي البلد الذي يسجل أدنى معدل لتعلم القراءة والكتابة من بين بلدان منطقة البحر الكاريبي.

- 10 وبصفة عامة، تمثل جودة التعليم إلى الضعف كما يتبيّن من النتائج التي خلصت إليها اللجنة الرئاسية بشأن التعليم في عام 2010. وتشدد الخطة التشغيلية لإعادة بناء النظام التعليمي على شدة ضعف كفاءة النظام الداخلية التي تتجسد في ارتفاع معدلات الفاقد التعليمي ارتفاعاً كبيراً: حالات الإعادة التي تقدر إلى حد ما ظاهرة الأطفال الذين تجاوزوا السن الرسمية للدراسة في الصفوف الدنيا، وكذلك حالات هجر المدارس التي لا تقل عنها أهمية إذ تبلغ نسبة التلاميذ الذين يهجرون المدارس 29 في المائة و60 في المائة قبل إكمال المرحلتين الأساسيةتين 1 و2 على التوالي. وتعزى هذه الظواهر إلى أسباب منها انعدام البنية التحتية والتجهيزات المدرسية وكذلك إلى الفقر وهشاشة الأوضاع الصحية والتغذوية للتلاميذ وأسرهم . ثم أن المدارس لم تصبح مجانية بعد في هايتي: فرسوم الدراسة مرتفعة وتهيمن المدارس الخاصة على التعليم. وقد شدد رئيس الجمهورية على ضرورة جعل الدراسة مجانية وإتاحة فرص التعليم لجميع أطفال هايتي.

- 11 وتعترف حكومة هايتي منذ عدة عقود خلت بأهمية التغذية المدرسية، فمنذ عام 1993 ورد في الخطة الوطنية للتعليم والتدريب ذكر الوجبات الساخنة في المدارس بحسبها وسيلة لتخفيف معدلات هجر المدارس وتحسين أداء التلاميذ. وفضلاً عن ذلك، تضمنت مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع للفترة 2008-2009 استخدام المواد الغذائية المنتجة محلياً في التغذية المدرسية⁽¹⁶⁾.

- 12 وأدى زلزال عام 2010 إلى هجرة سكان المناطق التي تضررت منه على نحو مباشر صوب مقاطعة آرتيبونيت والممقاطعة الوسطى مما عرّض المدارس في هاتين المقاطعتين إلى ضغوط شديدة. وتشكل استراتيجية الحكومة الرامية على استبقاء السكان المتضررين من الزلزال في هاتين المقاطعتين حافزاً لإنشاء برنامج الوجبات المدرسية في مدارسهما. وفي مطلع عام 2011، طلبت الحكومة من البرنامج مساعدتها في تحقيق هدفيها في الأجلين القصير والطويل وهما: تقديم خدمات التغذية المدرسية لـ 1.5 مليون طفل؛ إرساء برنامج مستدام للتغذية المدرسية للجميع بحلول عام 2030 بُستفاد فيه إلى أقصى حد مستطاع من المنتجات المحلية المشتراء من صغار المنتجين الهaitiens . وفي الوقت الراهن، يوفر البرنامج الوطني للوجبات المدرسية الغذاء لزهاء 300 000 تلميذ بفضل تمويل حكومي. ويقدم البرنامج والبنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، في إطار شراكة مع نحو عشرين منظمة غير حكومية، خدمات الوجبات المدرسية لما يقارب 1.2 مليون طفل إضافي.

- 13 وفي أعقاب الزلزال، أعادت الخطة الوطنية للإعمار والتنمية وتصانيف اللجنة الرئاسية بشأن التعليم التأكيد على دور التغذية المدرسية. وينظر إلى الوجبات المدرسية بصفتها شبكة أمان اجتماعي وعنصرًا أساسياً في إعادة بناء نظام التعليم. وتعتبر الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي الوجبات المدرسية أيضًا مكونًا لا غنى عنه في أنشطة تعزيز الإنتاج وتطوير القطاع الصناعي⁽¹⁷⁾. وسيساهم المشروع الإنمائي 200150 الذي يتواقع في إطار أولويات الحكومة كما وردت في الخطة الوطنية لإعمار وتنمية هايتي والخطة التشغيلية لإعادة بناء النظام التعليمي والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي في إنشاء نظام وطني للتغذية المدرسية يتسم بالكفاءة وبالفعالية الاقتصادية.

⁽¹⁵⁾ الموقع الشبكي للبنك الدولي. أحدث الإحصاءات.

⁽¹⁶⁾ وزارة التعليم الوطني والتدريب المهني. 2008. مبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع. بورت أو برانس.

⁽¹⁷⁾ وزارة الزراعة والتدريب المهني والتنمية الريفية، 2010، الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي. بورت أو برانس.

الدروس المستخلصة من التعاون السابق

- ¹⁴ يضطلع البرنامج بأشطة في هايتي منذ عام 1969 حيث نفذ برامج إنسانية وإن كان قد قام، في أغلب الأحيان، بعمليات طوارئ أو عمليات ممتدة للإغاثة والإعاش. وخلال الفترة بين عامي 2005 و2010، نفذ برنامجان إنسانيان (البرنامج القطري 102170 والبرنامج الإنمائي 103860) وأربع عمليات طوارئ (107850، 107810، 107810، 200107، 200110) وثلاث عمليات ممتدة للإغاثة والإعاش (103820، 106740، 108440). ومنذ أبريل/نيسان 2011، تم تجميع مساعدة البرنامج في عملية واحدة ممتدة للإغاثة والإعاش ستنتهي في ديسمبر/كانون الأول 2012. وستن accus أنشطة العملية الممتدة في عام 2012، حيث سيئي البرنامج أنشطته في المقاطعات الخمس الواقعة شمال بورت أو برانس التي لم تتضرر من الزلزال على نحو مباشر والتي سيُنفذ فيها المشروع الإنمائي الحالي. ولذلك لن يكون هناك تداخل مع العملية الممتدة للإغاثة والإعاش. ولئن كان لهاتين العمليتين أهداف مختلفة، فإن تشيكلة الحصص الغذائية المخصصة للوجبات المدرسية ستكون متشابهة وتتضمن كلتاها توزيع مسحوق المغذيات الدقيقة وأدوية التخلص من الديدان.
- ¹⁵ وتوجد برامج الوجبات المدرسية في هايتي منذ بدء مساعدة البرنامج. وفي عام 1997 وضعت الحكومة البرنامج الوطني للوجبات المدرسية الذي كان بمثابة نقطة البداية نحو ملكيتها لبرنامج تغذية مدرسية. غير أن انعدام الاستقرار السياسي الذي ساد خلال الفترة من عام 2001 إلى عام 2006 عرقل هذا المنحى وأبطأ، بل وأوقف، عدة أنشطة كان يضطلع بها البرنامج الوطني للوجبات المدرسية ومؤسسات وطنية أخرى. وعند عودة الاستقرار السياسي في عام 2006، ضاعف البرنامج الوطني للوجبات المدرسية عملياته وعزز دوره المزدوج المتمثل في تنسيق أنشطة التغذية المدرسية في القطر وتنفيذها.
- ¹⁶ ويبرز تاريخ التغذية المدرسية في هايتي مشكلات تتعلق باستدامتها. وقد استخلص المشروع الحالي الدروس من التجربة المكتسبة خلال العقود المنصرمة والمتمثلة في ما يلي: 1) أثبتت التغذية المدرسية أنها تشكل شبكة أمان اجتماعي بالغة الأهمية أثناء الصدمات⁽¹⁸⁾: فعند ارتفاع أسعار المواد الغذائية في عام 2008 وعقب زلزال يناير/كانون الثاني عام 2010، مكنت الوجبات المدرسية البرنامج الوطني للوجبات المدرسية من التجاوب الفوري ومن الاضطلاع بدور المثبت للأسعار وذلك بتوزيع الوجبات الساخنة على وجه السرعة على المتضررين؛ 2) ضرورة توفير استثمارات رئيسية ليصبح البرنامج الوطني للوجبات المدرسية مؤسسة قادرة على التدخل في جميع الأحوال، بما في ذلك فترات الاضطراب السياسي والاقتصادي والتقلبات المناخية أو سواها من الصدمات؛ 3) إمكان تكرار ظهور التسيير المشترك التي أنشأها البرنامج والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية في المقاطعة الشمالية في مقاطعات أخرى.
- ¹⁷ ويتبين من تقييم حافظة البرنامج في هايتي (2005-2010) الذي أجري في 2011 أن الأنشطة التي نفذها البرنامج في تلك الفترة مطابقة لسياسات الحكومة، ولا سيما في قطاعات الزراعة والصحة العامة والتعليم. ومكنت مشاركة البرنامج الحيثية في إعداد شتى الخطط والاستراتيجيات الحكومية من موافمة أهداف البرنامج مع أهداف البرامج الوطنية والأنشطة التي تدعمها جهات مانحة أخرى.
- ¹⁸ وفي عام 2008، قدمت بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي توصيات من بينها إدماج الوجبات المدرسية والمشتريات المحلية بغية تعزيز قدرة الحكومة على مواجهة ارتفاع الأسعار. وفي عام 2009، قام تقييم تشاركي بتحديد استراتيجيات لتعزيز القدرات تنسجم مع سياسة البرنامج

⁽¹⁸⁾ شركة Development Alternatives Inc. 2011. تقييم حافظة البرنامج (2005-2010). عرض باستخدام برنامج باور بوينت. روما.

الجديدة في مضمون التغذية المدرسية. وفي عام 2010، أسفر عرض نتائج الدراسة المعروفة "إعادة النظر في التغذية المدرسية" التي أجرتها البرنامـج والبنـك الدولـي عن إجراء سلسلـة من المشاورـات أفضـت إلى بلورـة أهداف الحكومة في مجال التغـذـية المـدرـسيـة لـعام 2030 وإلى شـراـكة متـينة بين البرـنـامـج الوـطـني للـوجـبات المـدرـسيـة وزـارـة الزـرـاعـة والـبرـنـامـج والـبنـك الدولـي والـبرـازـيل وـكنـدا. وـحدـدت أربـعـة مـحاـوـر مـتـكـمـلـة لـتحـقـيق أـهـادـفـ عام 2030 هي: (1) الإـطـار القـانـوني وـسـيـاسـة التـغـذـية المـدرـسيـة؛ (2) إـطـار الـوجـبات المـدرـسيـة المؤـسـسيـي وـنـموـذـج تـسـيـيرـها؛ (3) حـشـدـ المـوارـد؛ (4) التـزوـدـ بـالـمـنـتجـاتـ المـحلـيةـ. وـسيـنـتـظـمـ دـعـمـ البرـنـامـجـ التقـنـيـ حولـ هـذـهـ المـحاـوـرـ الأـرـبـعـةـ.

استراتيجية المشروع

- 19 يـسـتـجـيبـ المـشـرـوعـ لـلـهـدـفـينـ الـاسـتـراتـيجـيـينـ الـرـابـعـ:ـ الـحـدـ منـ الفـقـرـ وـنـقـصـ التـغـذـيةـ الـمـزـمنـينـ،ـ وـالـخـامـسـ:ـ تـعزـيزـ قـدـراتـ الـبـلـدانـ عـلـىـ الـحـدـ منـ الـجـوـعـ،ـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ خـلـالـ اـسـتـرـاتـيجـيـاتـ تـسـلـيمـ الـمـسـؤـولـيـاتـ وـالـمـشـتـريـاتـ الـمـلـحـلـيةـ.ـ وـيـطـبـقـ المـشـرـوعـ سـيـاسـةـ الـبرـنـامـجـ الـجـديـدةـ بـشـأنـ التـغـذـيةـ الـمـدرـسيـةـ وـسـيـسـاـهـمـ فـيـ بـلوـغـ الـهـدـفـينـ 1ـ وـ2ـ مـنـ الـأـهـادـفـ الـاسـتـراتـيجـيـةـ لـلـأـلـفـيـةـ⁽¹⁹⁾.
- 20 وـقـدـ أـعـدـ المـشـرـوعـ عـبـرـ عـلـىـ تـشـاـورـ مـوـسـعـةـ بـيـنـ الـحـكـومـةـ وـالـبرـنـامـجـ وـشـرـكـائـهـماـ وـالـجهـاتـ الـمـانـحـةـ.
- 21 وـيـكـمـنـ هـدـفـ المـشـرـوعـ فـيـ دـعـمـ سـيـاسـةـ الـحـكـومـةـ الـرـامـيـةـ إـلـىـ كـفـالـةـ الـتـعـلـيمـ لـجـمـيعـ الـأـطـفـالـ وـتـزوـدـهـمـ جـمـيـعـاـ⁽²⁰⁾ـ بـالـتـغـذـيةـ الـمـدرـسيـةـ حـتـىـ لـاـ يـعـيـقـ اـنـدـامـ الـأـمـنـ الـغـذـائـيـ تـطـوـرـهـمـ.
- 22 أـمـاـ أـهـادـفـ المـشـرـوعـ المـحدـدةـ فـهـيـ:ـ (1)ـ الإـسـهـامـ فـيـ اـسـتـبـقاءـ 485ـ 000ـ طـفـلـ فـيـ الـمـرـحـلـةـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـ الـمـدارـسـ فـيـ الـمـقـاطـعـاتـ الـخـمـسـ الـوـاقـعـةـ فـيـ شـمـالـ هـايـتيـ بـغـيـةـ تـحسـينـ مـسـتوـاهـمـ الـتـعـلـيمـيـ وـالـتـغـذـويـ؛ـ (2)ـ تـخـفـيـضـ حـالـاتـ الـنـفـصـ فـيـ الـمـغـذـيـاتـ الـدـقـيقـةـ،ـ وـلـاـ سـيـمـاـ حـالـاتـ فـقـرـ الـدـمـ؛ـ (3)ـ تـعزـيزـ قـدـراتـ حـكـومـةـ هـايـتيـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ أـصـحـابـ الـمـصـلـحةـ بـغـيـةـ توـسيـعـ نـطـاقـ الـبرـنـامـجـ الـوـطـنـيـ للـوجـباتـ الـمـدرـسيـةـ عـلـىـ نـحـوـ مـسـتـدامـ.
- 23 وـتـتـمـثـلـ النـتـائـجـ الرـئـيـسـيـةـ الـمـبـتـغاـةـ فـيـ مـاـ يـلـيـ:

 - « الـوجـباتـ الـمـدرـسيـةـ»
 - ◊ كـفـالـةـ الـتـمـدرـسـ لـأـطـفـالـ الـمـرـحـلـتـينـ 1ـ وـ2ـ مـنـ الـتـعـلـيمـ الـأـسـاسـيـ وـتـحسـينـ مـعـارـفـهـمـ؛ـ
 - ◊ تـوفـيرـ الـمـوـادـ الـغـذـائـيـةـ فـيـ الـوقـتـ الـمـنـاسـبـ وـبـالـكـمـيـاتـ الـكـافـيـةـ؛ـ
 - ◊ تـقوـيـةـ الـوجـباتـ الـغـذـائـيـةـ الـمـوزـعـةـ عـلـىـ الـأـطـفـالـ بـمـسـحـوقـ الـمـغـذـيـاتـ الـدـقـيقـةـ؛ـ
 - ◊ تـعزـيزـ الشـرـاكـاتـ لـتـزوـدـ بـعـضـ الـمـدارـسـ بـخـدـمـاتـ أـسـاسـيـةـ حـافـزـةـ عـلـىـ التـعـلـمـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ الـحـدـائقـ الـمـدرـسيـةـ؛ـ
 - ◊ مـيـاهـ الـشـرـبـ،ـ إـزـالـةـ الـدـيـدانـ وـالـإـصـحـاحـ؛ـ
 - ◊ تـعزـيزـ قـدـراتـ حـكـومـةـ هـايـتيـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ أـصـحـابـ الـمـصـلـحةـ؛ـ
 - ◊ إـعـادـ سـيـاسـاتـ وـطـنـيـةـ لـلـتـغـذـيةـ الـمـدرـسيـةـ وـالـشـرـاءـ الـمـحـلـيـ بـمـسـاـعـةـ تقـنـيـةـ مـنـ الـبرـنـامـجـ؛ـ
 - ◊ إـنشـاءـ إـطـارـ مـؤـسـسيـ لـلـبرـنـامـجـ الـوـطـنـيـ للـوجـباتـ الـمـدرـسيـةـ يـتـسـمـ بـالـلـوـضـوـحـ وـالـفـعـالـيـةـ بـمـسـاـعـةـ مـنـ الـبرـنـامـجـ؛ـ
 - ◊ تـنـفـيـذـ نـظـامـ مـشـترـكـ لـلـرـصـدـ وـالتـقيـمـ مـعـ الـشـرـكـاءـ فـيـ تـنـفـيـذـ أـنـشـطـةـ التـغـذـيةـ الـمـدرـسيـةـ؛ـ

⁽¹⁹⁾ الـهـدـفـ 1ـ مـنـ الـأـهـادـفـ الـإـنـمـائـيـةـ لـلـأـلـفـيـةـ:ـ القـضـاءـ عـلـىـ الـفـقـرـ الـمـدـقـعـ وـالـجـوـعـ.ـ الـهـدـفـ 2ـ:ـ تـحـقـيقـ تـعـلـيمـ الـتـعـلـيمـ الـاـبـدـانـيـ.

◊ توسيع فرص شراء المنتجات من صغار المنتجين باتخاذ تدابير من شأنها أن تشجع الطلب على المنتجات المحلية وتسهل تسييقها.

-24 سينفذ النشاط الأول للمشروع في خمس من مقاطعات البلاد العشر أي مقاطعات الشمال والشمال الشرقي والشمال الغربي وأرتيونييت الوسطى. ولم تتضرر هذه المقاطعات على نحو مباشر من زلزال عام 2010 ولن تغطيها العملية الممتدة للإغاثة والإعاشة ابتداء من يناير/كانون الثاني 2012. ويتمتع البرنامج والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية بخبرة طويلة في مضمار الشراكات. وقد طلبت الحكومة التي تعتمد دعم اللامركزية والتربية في المناطق الواقعة خارج العاصمة دعم الأمم المتحدة لتحسين الخدمات الاجتماعية، خاصة التعليم والصحة.

-25 ومن المزمع أن يقدم المشروع المساعدة كل عام لعدد من تلاميذ المرحلتين الأولى والثانية في التعليم الأساسي يبلغ 485 000 تلميذ. ويمثل هذا الرقم نحو 45 في المائة من العدد الكلي للأطفال في سن التمدرس في مقاطعات المشروع الخمس⁽²⁰⁾. وتؤكد جميع الوثائق المتاحة معدل التمدرس للفتيات (55 في المائة)، بما في ذلك التقرير الموحد عن المشروعات الصادر عن البرنامج لعام 2010 والمعطيات المستمدة من منظمة اليونيسف⁽²¹⁾.

-26 ومن بين البلديات التي يشملها المشروع وعدها 65 بلدية ثمة 47 بلدية يتسم فيها انعدام الأمن الغذائي المزمن بالارتفاع أو الاعتدال ويقترب بمخاطر عالية أو معتدلة بحدوث كوارث طبيعية و18 بلدية، تتمتع بقدر من الأمن الغذائي (المصدر: التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2007 ونشرات شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة). ويعتقد أن بعض هذه البلديات أصبح يعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن في أعقاب الصدمات المتكررة التي حدثت في السنوات الأخيرة (انظر الملحق الثالث). وإضافة إلى ذلك، تشكل المقاطعات الخمس المستهدفة جزءاً من مقاطعات البلاد التي تسجل أدنى معدلات الحصول على التعليم الأساسي والمواطنة على الدراسة⁽²²⁾. وفوق ذلك، استقبلت مقاطعة أرتيونييت والمقاطعة الوسطى أغلب المشردين داخلياً من جراء الزلزال. وجميع هذه العوامل تسود اختيار المقاطعات الخمس.

-27 ويتوقع أن تؤدي نتائج التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2011 إلى جعل الاستهدف أكثر دقة بالتحقق مما إذا كانت الأوضاع في بعض البلديات قد ازدادت سوءاً في أعقاب الصدمات المتعاقبة التي حدثت في الآونة الأخيرة وارتفاع أسعار المواد الغذائية المتواصل منذ عام 2008. وستتيح معطيات الإحصاء المدرسي الجديد المنتظر أن تكون متاحة في أواخر عام 2011 معرفة أفضل بالوضع الحالي في المدارس. وسيتم وضع معايير للدرج والاستبعاد لكفالة تقديم المساعدة لأضعف الفئات وضمان إدارة شفافة ومحازمة.

⁽²⁰⁾ حسابات مبنية على الافتراضات التالية: 1) عدد السكان الكلي في المقاطعات الخمس، 4 288 416 نسمة؛ 2) النسبة المئوية للسكان في الشريحة العمرية 14-5 سنة، وهم 25 في المائة، أي 1 077 800 طفل؛ 3) النسبة المئوية للأطفال المستفيدين من مساعدة البرنامج نحو 45 في المائة.

⁽²¹⁾ الموقع الشبكي لليونيسف. إحصاءات عن هايتي للقرن 2005-2009.

⁽²²⁾ وزارة التخطيط والتعاون الدولي. 2004. خريطة الفقر في هايتي. بورت أو برانس. يتمويل من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

الجدول 2: عدد المستفيدين، حسب المكاتب الفرعية⁽²³⁾

المجموع	الفتيان	الفتات	المكتب الفرعى
196 300	77 500	118 800	كاب هايسيان
181 200	89 300	91 900	هانش
107 500	53 200	54 300	غوناييف
485 000	220 000	265 000	المجموع

-28 ووفق توجيهات البرنامج والعام الدراسي الوطني وتشكلية الأغذية المتفق عليها مع البرنامج الوطني للوجبات المدرسية، سيتلقى تلاميذ المرحلة الأساسية الذين يستهدفهم المشروع والبالغ عددهم 485 000 تلميذ وجة غذائية يومية تتألف مما يلي:

الجدول 3: الحصص الغذائية اليومية (بالغرام للطفل في اليوم)

120	الحبوب
30	البقول
10	الزيت النباتي
5	الملح
0.5	المغذيات الدقيقة
165.5	المجموع
621	مجموع السعرات الحرارية في اليوم
9.3	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من البروتين
15.9	النسبة المئوية للسعرات الحرارية من الدهون
190	عدد أيام التغذية في السنة

-29 وسيسد الملح المعالج باليود نقص اليود بينما تسد المغذيات الدقيقة النقص في الفيتامينات وفي المغذيات الدقيقة لدى كثير من الأطفال.

-30 ولتحسين الحالة التغذوية للتلاميذ المستفيدين، يعتزم البرنامج أيضاً توزيع حبوب إزالة الديدان وإنشاء بنى تحتية للتزويد بمياه الشرب أو الإصلاح (المراحيض) والحدائق المدرسية وذلك في إطار شراكة مع بعض منظمات الأمم المتحدة، ولا سيما اليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة. وسيواصل البرنامج سعيه للحصول على تمويل لتنفيذ الأنشطة التي اعتمدتتها اللجنة المؤقتة لإعمار هايتي والتي ترتكز إلى ثلاثة عناصر رئيسية هي: وجبات مجانية، توفير مياه الشرب/الإصلاح، وإزالة الديدان. وستنفذ هذه الأنشطة في إطار شراكة مع وزارة التعليم الوطني والتدريب المهني واليونيسف والبنك الدولي⁽²⁴⁾. وأبرمت شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف لإنشاء حدائق مدرسية.

-31 ويتضمن النشاط الثاني من المشروع بالدعم التقني الذي يقدمه البرنامج للحكومة التدابير الملحوظة التالية:

« دعم إعداد السياسات الوطنية المتعلقة بال營غذية المدرسية والمشتريات المحلية؛ وتحديد أهدافها ونطاقها ونهج تطبيقها وآليات تمويلها والإسهام في استحداث إطار قانوني ومؤسسي يحدد الصلات وتتدفق المعلومات بين البرنامج الوطني

⁽²³⁾ حسابات مستمدّة من أحدث معطيات المكاتب الفرعية الثلاثة حسب المقاطعات والبلديات والمدارس.

⁽²⁴⁾ اللجنة المؤقتة لإعادة إعمار هايتي. تحت العنوان: المشروعات المعتمدة. متاح على الموقع: <http://www.cirh.ht/projects.html>

لوجبات المدرسية والوزارة المشرفة عليه على الصُّدُع المركبة واللامركبة وتحديد بند واضح في الميزانية على نحو يكفل تسيير برامج التغذية المدرسية تسييرًا ناجعاً. وستقوم جهات فاعلة أخرى مختصة في هذا المجال بدور قيادي. وسيساهم البرنامج في تعليم المعرفة المكتسبة بدعوة ممثلي لبرامج التغذية المدرسية من بلدان أخرى وبتيسير قيام الموظفين الهایتيين بزيارات لدراسة الأطر القانونية والمؤسسية في البلدان الأخرى.

- ﴿ إنشاء نظام مشترك للرصد والتقييم يشمل جميع الشركاء في تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية. ويمكن هدف هذا النظام التشاركي القائم على النتائج في تيسير تنسيق الأنشطة وإحراز تقدم في تحقيق النتائج المتواخدة وتحسين الكفاءة. وسيندرج هذا النظام في إطار نظام المعلومات الوطني لإدارة التعليم الذي يُعد في الوقت الراهن والذي ستدرج في إطاره جميع المعلومات عن أنشطة تخطيط وتسيير التعليم المستمدّة من مصادر شتى. وستوكّل إلى استشاري يوظفه البرنامج مهمة الرصد والتقييم وسيتّخذ من مكاتب البرنامج الوطني للوجبات المدرسية قاعدة له. وسيتم إنشاء فريق عمل للرصد والتقييم يتّألف من موظفين تابعين للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية ولشركائه ويعهد إليه بمهمة إجازة الوسائل المعتمّزة استخدامها والتحقّق من الاستفادة القصوى من المعلومات. وسيوفّر البرنامج أيضًا الموارد الازمة لنشر وتدريب موظفي البرنامج الوطني للوجبات المدرسية المكلفين بمهمة المتابعة في المقاطعات الخمس. ﴾
- ﴿ دعم تعزيز المبادرات ذات الطابع التجاري بين صغار المنتجين المحليين والمدارس: وسينصب هذا الدعم على توسيع نطاق الأغذية المستخدمة في المدارس وتنويعها وتعزيز قدرات التسويق لدى صغار المنتجين واختيار آليات الشراء (المركبة، اللامركبة أو المختلطة عبر روابط المنتجين أو الوسطاء التجاريين) الأكثر ملاءمة للأوضاع المحلية. وستتّاح للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية ولوّزارة الصحة العامة والسكان ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية ما لدى البرنامج من معارف في مضمون التغذية حتى يصبح بوسّعهم توسيع قائمة الأطعمة المدرسية باستخدام المنتجات المحلية مع كفالة توازنها التغذوي السليم. وسيعزز دعم البرنامج للتسويق النشاط الذي اسْتُهِلَ في عام 2011 بغية تدريب صغار المنتجين على الممارسات التجارية لدى البرنامج وأصحاب الشأن الآخرين وقد حقق نتائج باهرة. وسيتيح البرنامج لسلطات هايتي ما لديه من قدرات لوجيستية تعينها على تنسيق الأنشطة المزمعة والجاري تنفيذها والرامية إلى إنشاء شبكة من احتياطيات المنتجات المحلية الموجهة للوجبات المدرسية وعلى مواجهة حالات الطوارئ. وستتواصل الشراكة المعقودة مع منظمة الأغذية والزراعة بغية إدخال تحسينات في مجالات شتى: التجهيز والتعبئة والتغليف والتوزيع والتوصيل ومراقبة الجودة. ﴾

-32

ولدى وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية بالفعل فريق عمل ووحدة تقنية للمشتريات المحلية تتّألف من مختلف الشركاء في التنفيذ وتهدّف إلى توسيع فرص البرنامج الوطني للوجبات المدرسية وتعزيز قدراته في مجال الشراء. وسيواصل البرنامج مشاركته الحثيثة في فريق العمل هذا بغية المساهمة في زيادة المشتريات من المواد الغذائية المنتجة محلياً (مثل البطاطا الحلوة والمنيهوت والموز والخضر الطازجة والفواكه واللحيف والبيض) من قبل جميع الجهات الفاعلة المعنية - وزارة التعليم والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الأخرى. وقدّمت جهات مانحة لها وجود في هذا البلد مساهمات وأنشأ صندوق ائتماني لتمكن البرنامج من شراء المنتجات المحلية التي توزع في المدارس التي يشملها البرنامج الوطني للوجبات المدرسية. وسيواصل البرنامج شراء المواد الغذائية الأساسية من الأرز والذرة والفاصوليّا والزيت النباتي من السوق الدولي؛ وسيتزوّد من الأسواق المحلية إذا سمحت له الجهات المانحة بذلك. ونظرًا لمعيقات الإنتاج المحلي واستناداً إلى التجارب السابقة، ستظل الكميات المشتراة محلياً محدودة أثناء فترة المشروع قياساً إلى الاحتياجات الكلية.

التبير والرصد والتقييم

- 33 سينتولى البرنامج وزارة التعليم الوطني والتدريب المهني تنفيذ المشروع من خلال البرنامج الوطني للوجبات المدرسية ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية. وسيعمل موظفو هاتين الوزارتين والآباء وأفراد المجتمعات التي ستنفذ فيها الأنشطة في تعاون وثيق على المستويات المركزية والإقليمية والمدرسية.
- 34 وسيتم تعين مسؤولين في كل من المقاطعات الخمس بغية نشر المعلومات واتخاذ القرارات الهامة وفق المبادئ التوجيهية لوزارة التعليم الوطني والتدريب المهني. وسيظل تسيير الأنشطة الميدانية ومتابعتها من اختصاص البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والبرنامج بينما تتولى وزارة التعليم الوطني والتدريب المهني المتابعة التربوية.
- 35 وستنظم كل سنة حلقات عمل تشارك فيها جميع الجهات الفاعلة وسيُستخدم فيها نظام التقييم وتحديد المعايير من أجل أفضل النتائج التعليمية. ويتبع هذا النظام طريقة مبسطة جداً لرصد التقدم المحرز في تحقيق مؤشرات الأداء الرئيسية في تنفيذ سياسة البرنامج الجديدة بشأن المدارس.
- 36 وستتم متابعة ما يطرأ على توجهات الأمن الغذائي من تطورات في البلد مع هيئة التسيير الوطني للأمن الغذائي. وستتم مواصلة وتعزيز الشراكة بين البرنامج الوطني للوجبات المدرسية والبرنامج والبنك الدولي والجهات المانحة المهتمة بالوجبات المدرسية. وسيظل البرنامج يحتفظ بمقعده في المجلس الوطني للوجبات المدرسية.
- 37 وستصل المواد الغذائية إلى مينائي بورت أو برانس وكاب هايسيان. وستخزن المواد التي تصل إلى بورت أو برانس مؤقتاً في مستودع البرنامج الرئيسي قبل نقلها إلى نقاط التوزيع الأمامية التابعة للمكاتب الفرعية في غوناييف وهانش حيث يدير البرنامج مستودعات مشتركة بين المنظمات. وفي عام 2012 سيكون لدى البرنامج أسطول يتكون من 27 شاحنة صالحة لجميع الطرق تبلغ سعة كل منها 8 أطنان ستستخدم لنقل المواد الغذائية إلى أسهل المدارس وصولاً بالنسبة للناقلين التجاريين. ويجرى في الوقت الحالي تقييم لطاقة تخزين المستودعين الفرعيين التابعين للبرنامج الوطني للوجبات المدرسية والواقعين في المنطقة الشمالية الشرقية، مما سيتيح تحديد وتيرة عمليات تسلیم المواد الغذائية وتوزيعها على المدارس التي يضطلع بها البرنامج والبرنامج الوطني للوجبات المدرسية. وستنشأ لجان للآباء لإدارة المواد الغذائية في المدارس. وسيتلقى الآباء الأعضاء في اللجان الإدارية ومدراء المدارس والمعلمين المكلفين بالإدارة اليومية للأغذية والطهاء وأفراد المنظمات غير الحكومية تدريباً تغدوياً أساسياً يكفل مشاركتهم التامة في تسيير المشروع وتنفيذها.
- 38 وحسبت تكاليف الدعم المباشر على نحو يمكن من إدارة الوجبات المدرسية إدارة سلية ومن رصد وتقييم نشاطي المشروع عن كثب. وستوضع معايير رصد وتقييم برنامج التغذية المدرسية في ضوء نتائج مسح معياري للتغذية المدرسية سيُجرى في مطلع عام 2012. وسيتضمن نظام رصد وتقييم مجمل أنشطة البرنامج رصد نشاطي المشروع الذي ستم مواعيده مع النظام المقترن في إطار نشاط دعم البرنامج الوطني للوجبات المدرسية. وخلال السنة الثانية، سيُجرى مسح معياري جديد للتغذية المدرسية يُستكمّل بتقييم نوعي. وسيُجرى تقييم نهائياً في ختام المشروع.
- 39 ويكون الخطر الرئيسي الذي قد يهدد المشروع في حدوث كارثة طبيعية. وتمثل الأعمال الإجرامية المتamaticة في مدينة مثل كاب هايسيان حيث تعرضت مستودعات البرنامج من قبل للنهب خطراً محتملاً. وقد يكون لارتفاع رسوم الموانئ وسوء حالة الطرق، ولا سيما في الموسم الماطر، تأثير سلبي على حسن سير المشروع. ويبيّن الإفطار المنطقى (الملحق الثاني) المخاطر على المستويين المؤسسي والبرمجي.

-40 بيد أن الانتخاب الرئاسي في هايتي لم يسفر عن أي تغيير في ما توليه البلد من أهمية للوجبات المدرسية، إذ أن رئيس الجمهورية جعل من التعليم والوجبات المدرسية أولويات في ولايته حتى يتسعى التحاق جميع أطفال البلد بالمدارس وتلقي تعليم جيد والاستفادة من الوجبات المدرسية. وقد اثنت فعلاً مبادرات ذات شأن من بينها إنشاء الصندوق الوطني للتعليم في شهر يونيو/حزيران 2011. ومع تشكيل الحكومة الجديدة، يُنتظر أن تُتخذ تدابير أخرى بشأن تمويل وإدارة التعليم والوجبات المدرسية في هايتي.

-41 وأكدت الجهات الرئيسية المانحة للبرنامج في هايتي اهتمامها بتنفيذ المشروع الإنمائي شريطة أن تتركز جهود البرنامج على تحقيق التوافق في أنشطة أصحاب المصلحة وإعداد برنامج وطني للتغذية المدرسية. وظلت مساهمة القطاع الخاص المالية للوجبات المدرسية منتظمة في السنوات القليلة المنصرمة ويسعى البرنامج في الوقت الراهن إلى زيادة عدد المانحين الخواص المرتبطين بالبرنامج الوطني للوجبات المدرسية. ويعكف المكتب القطري، بالتعاون مع شركائه الرئيسيين، على وضع استراتيجية تمويل لتسليم الموارد شيئاً فشيئاً إلى برنامج وطني.

الملحق الأول – ألف

توزيع تكاليف المشروع

الأغذية ⁽¹⁾	الكمية (طن متري)	القيمة (دولار أمريكي)	القيمة (دولار أمريكي)
الحبوب	33 171	16 842 022	7 150 734
	8 295	4 460 498	2 558 808
	2 766		
	1 521		
	45 753	31 012 062	
البقول			
الزيت النباتي			
مواد أخرى			
مجموع الأغذية			
النقل الخارجي		4 591 191	
النقل البري والتخزين والمناولة		7 561 599	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى		6 563 808	
تكاليف الدعم المباشرة ⁽²⁾ (انظر الملحق الأول باء)		9 374 627	
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة		59 103 287	
تكاليف الدعم غير المباشرة (7 في المائة) ⁽³⁾		4 137 230	
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج		63 240 517	

⁽¹⁾ هذه سلة غذائية اقتصادية لأغراض الميزنة والموافقة، وقد تتفاوت محتوياتها.

⁽²⁾ رقم إشاري لأغراض العلم، ويعد النظر سنويًا في مخصص تكاليف الدعم المباشرة.

⁽³⁾ قد يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشرة في أثناء تنفيذ المشروع.

الملحق الأول – باء

تكليف الدعم المباشرة (بـالدولار الأمريكي)	
تكليف الموظفين	
1 265 760	الموظفوـن الفـنيـون الدولـيون
602 595	الموظفوـن المحـليـون الوـطنـيـون
4 739 088	الموظفوـن المحـليـون من فـئة الخـدـمـات العـامـة
123 813	الموظفوـن المؤـقـتوـن
4 128	العمل الإضافـي
30 000	الاستـشارـيـون
196 870	سفر الموظـفـين في مـهـام رـسـميـة
6 962 254	المجموع الفرعـي
تكليف التشغيل	
162 732	استـئـجار المـرـافـق
160 380	المنافع العامة (الـكـهـرـبـاء، الخـ)
65 106	الـلـواـزـمـ الـمـكـتـبـيـةـ وـغـيـرـهاـ منـ الـمـوـادـ الـمـسـتـهـلـكـةـ
341 532	تـكـنـوـلـوـجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاـتـصـالـاتـ
243 900	إـلـاصـاحـ الـمـعـدـاتـ وـصـيـانتـهـاـ
424 950	تكلـيفـ تـشـغـيلـ الـمـرـكـبـاتـ وـصـيـانتـهـاـ
187 110	تجـهـيزـ الـمـكـاتـبـ وـصـيـانتـهـاـ
1 585 710	المجموع الفرعـي
المعدات واللوازم والتكليف الأخرى	
720 800	استـئـجارـ الـمـرـكـبـاتـ وـشـرـاؤـهـاـ
36 000	مـعـدـاتـ الـاتـصـالـاتـ
69 863	نـفـقـاتـ الـأـمـنـ الـمـلـيـعـةـ
826 663	المجموع الفرعـي
9 374 627	مجموع تكليف الدعم المباشرة

الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
المخاطر والافتراضات	مؤشرات النتائج	النتائج
مخاطر انعدام الاستقرار الاجتماعي والسياسي إيجاد ظروف سياسية وأمنية ملائمة في هايتي	مؤشر التنمية البشرية المعدل الصافي للحصول على الخدمات الاجتماعية: الصحة والتعليم	الأثر الهدف الاستراتيجي للإطار الاستراتيجي المتكامل: تقليل الفوارق والحصول المتكافئ على الخدمات الاجتماعية
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الفقر وسوء التغذية المزمنين		
جودة التعليم والبني التحتية المدرسية ملائمة توافر الأنشطة التكميلية في الوقت المناسب	<ul style="list-style-type: none"> » التسجيل: المعدل السنوي للنقاوتها في التسجيل بين الفتيان والفتيات » معدل هجر الدراسة (الفتيان والفتيان) » معدل انتقال التلاميذ (فتيان وفتيات) إلى الصف التالي 	الحصيلة 1 زيادة الحصول على التعليم وتطوير رأس المال البشري في المدارس التي يدعمها البرنامج ⁽¹⁾
توفير مساهمات المانحين للبرنامج في الوقت المناسب وبالقدر الملائم كفاية قدرت البرنامج على النقل	<ul style="list-style-type: none"> » عدد الفتيان والفتيات الذين تلقوا أغذية خلال الإطار الزمني المقرر » الهدف: حسب خطة العمل » كميات الأغذية الموزعة فعلياً » الهدف: حسب خطة العمل 	النتائج 1-1 توزيع الأغذية في الوقت المقرر في المدارس التي تتلقى مساعدة من البرنامج
تدريب الطهاة على النحو الملائم	<ul style="list-style-type: none"> » انتشار فقر الدم الناجم عن نقص الحديد بين الأطفال المستفيدين » الهدف: تخفيض سنوي قدره 20 في المائة 	الحصيلة 2 تحسين الحالة التغذوية للفتيان والفتيات المستهدفات



⁽¹⁾ سُيُجرى استقصاء أساسى خلال الشهرين الأول والثانى من المشروع وسيتمكن من تحديد الأهداف كميا.

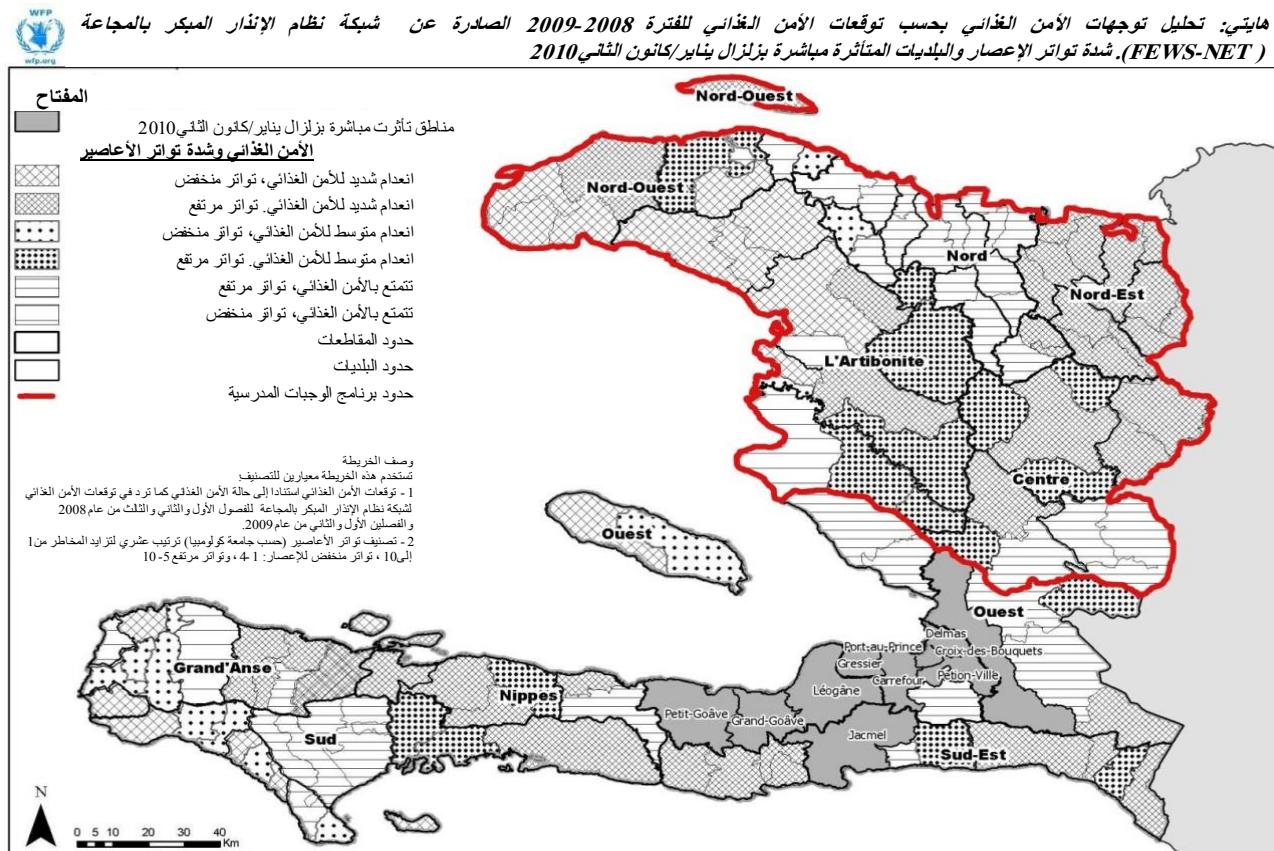
الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
المخاطر والافتراضات	مؤشرات النتائج	النتائج
	<ul style="list-style-type: none"> » الكمية الموزعة من مسحوق المغذيات الدقيقة في الوجبات <ul style="list-style-type: none"> الهدف: حسب خطة العمل » عدد الأطفال الذين تلقوا مغذيات دقيقة بانتظام <ul style="list-style-type: none"> الهدف: خطة العمل 	الحصيلة 1-2 توزيع مسحوق المغذيات الدقيقة في الوجبات الغذائية في الوقت المناسب لكفالة جودة التغذية
الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤوليات والمشتريات المحلية		
تخصيص موارد خارجية ومحالية لكفالة تعزيز قدرات التصدي لحالات الطوارئ	<ul style="list-style-type: none"> » إعداد الوثائق والكتيبات الإرشادية وإجازتها <ul style="list-style-type: none"> الهدف: 4 وثائق » عدد دورات التدريب المنظمة <ul style="list-style-type: none"> الهدف: دورتان في السنة » إنشاء نظام تشاركي للرصد والتقييم قائم على النتائج في البرنامج الوطني للوجبات المدرسية <ul style="list-style-type: none"> الهدف: 1 	الحصيلة 3 تعزيز قدرات الحكومة على مواصلة وتوسيع نطاق برنامج للتغذية المدرسية على نحو مستدام
	<ul style="list-style-type: none"> » تقارير عن طلبات المساعدة » تقارير عن موافقة الحكومة على التغييرات المقترحة 	النتائج 1-3 تقديم الحكومة طلبات للمعوننة والمساعدة التقنية
توافر القدرة على القيادة لدى الحكومة وتوفّر القدرات لدى الأطراف المشاركة على حد متخيّل القرارات على تطوير إطار للسياسات يحقق التوافق بين المبادئ والحقائق	<ul style="list-style-type: none"> » مؤشر القدرة الوطنية على حل مشكلة الفقر 	الحصيلة 4 تحديد حلول مكافحة الفقر وتضمينها في السياسات الوطنية
تكلّف البروغراتطية في اتخاذ تدابير جديدة	<ul style="list-style-type: none"> » النماذج المقترحة لتيسير المشتريات المحلية » المنتجات المحلية المضمونة في تشكيلة الأغذية في الوجبات المدرسية » تقييم القيمة التغذوية للمنتجات المحلية 	النتائج 1-4 زيادة الطلب على المشتريات المحلية



الملحق الثاني: الإطار المنطقي		
المخاطر والافتراضات	مؤشرات النتائج	النتائج
صعوبة إيجاد شركاء قادرين على توفير المساعدة التقنية الزراعية للمنتجين على نحو يمكنهم من زيادة إنتاجهم	<ul style="list-style-type: none"> ﴿ تقييم معيقات العرض <ul style="list-style-type: none"> الهدف: 1 عدد الدورات التدريبية بشأن التجهيز والتعبئة والتغذية والتسويق الهدف: 5 عدد دورات التدريب على ضبط الجودة الهدف: 2 	<p>النتائج 2-4</p> <p>زيادة عرض المشتريات المحلية</p>

الملحق الثالث

هاتي: خريطة المقاطعات الخمس المشمولة بالمشروع



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.